الجدول رقم (٤)

اسم الشركة	نوع السجائر	نسبة التبغ المحلي (الفرجيني)	نسبة التبغ الفرجيني المستورد	نسبة تبغ برلي	نسبة التبغ الشرقي
شركة سجائر القدس	فريد	٪ ٤٠	٪ ٦٠	—	—
	عالية	٪ ٤٠	٪ ٦٠	—	—
	كابري	٪ ٣٠	٪ ٢٥	٪ ٤٥	—
	أمبريال	—	٪ ١٠٠	—	—
	ولكم	٪ ٣٥	٪ ٢٥	٪ ٤٠	—
شركة السجائر العالمية	أمية	٪ ٣٠	٪ ٧٠	—	—
	فرجينيا	—	٪ ١٠٠	—	—
	ناشيونال	—	٪ ١٠٠	—	—
	لايف	٪ ٤٠	٪ ٣٥	٪ ٢٥	—
	ونرز	٪ ٣٥	٪ ٢٥	٪ ٤٠	—
شركة دوبيك	تايم	—	٪ ٤٥	٪ ٢٠	٪ ٣٥

والملاحظة الهامة الأخرى، هي أن التبغ الشرقي لا يستخدم في انتاج أي نوع من أنواع السجائر العربية، بينما تقوم شركة «دوبيك» باستخدام هذا التبغ في انتاج دخان «تايم» الواسع الانتشار في المناطق المحتلة.

كما أن الشركتين العربيتين تعتمدان أساساً على التبغ الفرجيني المستورد في الصناعة؛ اذ أن نسبة التبغ المحلي الذي يستخدم في الصناعة المحلية لا تتجاوز ٣٠ ٪ من مجموع التبغ المستخدم في الانتاج.

وهذا يعني أن التبغ العربي الذي ينتجه المزارع العربي لا يجد طريقه الى المستهلك العربي. ليس هذا فحسب، بل ان المستهلك العربي أصبح يدخن التبغ المستورد من الدول الأجنبية، وخاصة الدول العنصرية مثل روديسيا وجنوب أفريقيا. ولهذا الأمر أهمية كبرى من ناحية سياسية، فان هذا يخدم المصالح الاسرائيلية في اتجاهين: الأول هو عدم تشجيع المزارع العربي على التمسك بالأرض وافشال مخططاته الزراعية؛ مما يخدم سياستها الظاهرة في تفريغ الأرض وتقليل ارتباط الإنسان الفلسطيني بأرضه، والاتجاه الثاني هو خدمة المصالح المشتركة بين اسرائيل وحليفاتها الدول المنتجة للتبغ ذات الأنظمة العنصرية؛ فالمعروف أن غالبية التبغ المستورد في المصانع العربية أصله من روديسيا أو جنوب أفريقيا، ويستورد هذا التبغ، اما بصورة مباشرة من هذه الدول أو عن طريق وسطاء أوروبيين، وأياً كان السبيل، فان لهذا الموضوع أهمية سياسية يجب على مصانعنا العربية ادراكها والعمل على تغيير هذه السياسة. وتبرر الشركتان العربيتان هذا التصرف بأنه السبيل الوحيد للحصول على التبغ بأسعار رخيصة، مما يمكنها من منافسة الشركة الاسرائيلية، ولكن حقيقة الأمر أن التبغ المستورد سعره أعلى بكثير من التبغ المحلي.